بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٩٧

جامعة أم القرى * UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH * مكتبة المكرمة
مكتبات
المخطوطات

الوافية في

الوافية

الأمراء والوزراء مفخر العرب والعجم ناصر الدولة
والدين شمس الإسلام والمسلمين يحيى ابن
المخدوم المعظم مَلِك ملوك الأمراء والوزراء ما
السيف والقلم صلاح العالم جلال الدين ابرهيم
ابن بغروش بن بيلكا ملك الختن اعز الله انصارها
وضاعف اقتدارها بسبب اشتغال هذا الكتا
الذي هو دستور في هذا الفن لاولى الألباب
وسميته بالوافية في شرح الكافية لكونه وافيا بحل
الفاظه وشرح معانيه وموصلا لطالبه الى
مقاصده ومعانيه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب وقوله الكلمة لفظ وضع لمعنى
مفرد اعلم ان معرفة هذا الحد موقوفة على معرفة
اللفظ والوضع والمعنى المفرد فاللفظ ما يتلفظ به
الانسان او في حكمه مهملا كان او مستعملا والمراد
من الوضع هنا تخصيص شيء منئ او احس الضمير
الشيء الأول فهم منه الشيء الثاني والمراد من

المفرد هو ان لا يدل جزء لفظه على جزء معناه اذا عرفت
ذلك وقوله لفظ بمنزلة الجنس للكلمة والبناء
من قبوده كالفصل فلفظ مخرج به الخطوط والعقود
والاشارات والنصب وقوله وضع لمعنى اخرج به
عن المهملات وهي الالفاظ التي لا دلالة لها
بالوضع وقوله مفرد احترز به عن المركبات
نحو زيد قايم وخمسة عشر ولا يشكل الحد بالكلمات
التي مدلولها الالفاظ كالاسم والفعل والحرف
فانها وصفت لمثل زيد ورجل وضرب وقد لان الالفاظ
التي وصفت بها الالفاظ لها معان فان المراد بالمفرد
في قوله لفظ وضع لمعنى اعم من ان يكون لفظا او غيره
فيلزم ان يكون الخبر مركبا لعدم دلالة جزء
كان معناه وهو مثل زيد قايم مركبا لدلالة جزء على
جزء معناه ولا يمتنع ان يكون الشئ مفردا من جهة
معناه مركبا ولقايل ان يورد عليه النقض بمثل
قاعد فان قاعا فيها يدل على جزء معنى قاعة وهو ذات
موصوفة بالقيام والتاء على الجزء الاخر
وهو التانيث فيكون مركبا فلا يكون كلمة ويمكن
ان يجاب عنه بمنع دلالة قايم في قاعة على معنى
فضلا ان يدل على جزء معناه فانه غايه ما في الباب
انه موافق في اللفظ لقايم الذي هو دال على معنى
والذي يدل على انه لا يدل على معنى فانه

المفهوم صدق على مثل قولنا زيد قايم وهو
مركب من بعضه ان يحتمل الصدق والكذب وهذا
المفهوم ليس بمركب وهذا الجواب بعينه جواب
عن الاشكال الاول سلمنا ان مثل الخبر موضوع
لمثل زيد قايم لكن لا نسلم انه يلزم منه ان يكون الخبر
مركبا لعدم دلالة جزء المخبر به على جزء معناه وان
كان معناه وهو مثل زيد قايم مركبا لدلالة جزء على
جزء معناه ولا يمتنع ان يكون الشئ مفردا من جهة
معناه مركبا ولقايل ان يورد عليه النقض بمثل
قاعد فان قاعا فيها يدل على جزء معنى قاعة وهو ذات
موصوفة بالقيام والتاء على الجزء الاخر
وهو التانيث فيكون مركبا فلا يكون كلمة ويمكن
ان يجاب عنه بمنع دلالة قايم في قاعة على معنى
فضلا ان يدل على جزء معناه فانه غايه ما في الباب
انه موافق في اللفظ لقايم الذي هو دال على معنى
والذي يدل على انه لا يدل على معنى فانه

لو دل عليه لزم اجتماع التذكير والتانيث
فيها وهو قبيح **قوله** وهي اسم وفعل وحرف
وانما انحصرت الكلمه في هذا لانواع الثلثة
لان الكلمه لا يخلو امّا ان يدل على معنى
في نفسها او لا فان لم يدل فهي الحرف وان دلت
فهي امّا ان يقترن باحد الازمنه الثلثه اعني
الماضي والحال والاستقبال او لا يقترن فان
اقترنت فهي الفعل فان لم يقترن فهي الاسم
والمراد من قولنا الحرف الحرف لا يدل على معنى
في نفسها ان الحرف له معنى ولذلك المعنى متعلق
لا بدّ من ذكر ذلك المتعلق عند ذكر الحرف نحو
من فان معناه الابتداء وللابتداء متعلق
وهو البصرة او غيرها لا بدّ من ذكر البصرة
والكوفة او غيرها عند ذكر من وهو منقوض
بمثل دوا والاصوب ان يقال معناه ان الحرف مثلا
في دلالته على معناه ذكر متعلقه وحينئذ لا يرد

عليه النقض بمثل ذو لانه غير مشروط فيه
ذلك الا انه الماخوذ بالتوصل في جعل الجنس
صفة للشيء فلزم من ذلك ذكر متعلقه لا
لاجل دلالته على معناه **قوله** وقد علم
بذلك حدّ كلّ واحد منها اي وقد علم بدليل
حصر الكلمة في الاسم والفعل والحرف حدّ
كلّ واحدٍ من الاسم والفعل والحرف لانه بها قسمت
الكلمة التي هي جنسها اليها باعتبار الفصول
المميزة لكلّ واحدٍ منها عن غيره فيكون
جنسها وفصولها معلومين مع بعد الجنس
بالفصل فيكون حدّها معلوما لان معرفة الحد
هي معرفة الجنس والفصل مع تقيد الجنس بالفصل
قوله الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد **قوله**
الكلام ما تضمّن كلمتين شامل لمثل غلام زيد و
خمسة عشر فلما قال بالاسناد خرج عنه مثل
غلام زيد وخمسة عشر لان مثل غلام زيد و

متضمنا للكلمتين لكنه ليس بالاسناد لان
المراد بالاسناد نسبة احد الخبرين الى الاخر
ليفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها
نحو قام زيد وليس المركب من اكثر من كلمتين كمسئلة
واحدة مثلا ولهذا قال تضمن كلمتين ولم يقل
تركيب لانه لو قال تركب لزم ان يكون الامر
خارجا عن الحد وده لا شيء كمثل قام ابوه في
قولنا زيد قام ابوه فانه ليس بكلام مع تضمنه
كلمتين بالاسناد لانه ليس فيه اسناد بالتفسير
المذكور لانه لا يصح السكوت على مثل زيد قام ابوه
ولا يتاتى ذلك الا في اسمين
او في واسم اي لا يمكن حصول الكلام الا في المركب
من اسمين نحو زيد قائم او من فعل واسم نحو قام زيد
وانما لم يمكن الا من هذين القسمين لان
التركيب العقلي من الاسم والفعل والحرف
لا يزيد على ستة انواع وهي المركب من اسمين

والمركب من فعلين والمركب من حرفين والمركب
من اسم وفعل والمركب من فعل وحرف والمركب
من اسم وحرف والكلام لا يمكن الا من قسمين من
هذه الاقسام الستة وهما المركب من اسمين و
المركب من فعل واسم لان الكلام يقتضي
المسند اليه ووجوب تحقق المنسبين عند
تحقق النسبة فالكلام يقتضي المسند والمسند
اليه وهما موجودان في المركب من الاسمين
وجوازا وقوع الاسم مسندا او مسندا اليه في
المركب من فعل واسم لجواز وقوع الفعل
مسندا والاسم مسندا اليه وهما غير موجودين
في البواقي لا سفا كليهما او واحد منهما اما في المركب
من حرفين فلانتفاء المسند والمسند اليه واما في
المركب من الاسم والحرف فلانتفاء المسند والمسند
اليه لان الاسم الواحد لا يكون الا احدهما واما
المركب من الفعل والحرف فلانتفاء المسند اليه